طهران • الخميس ١٩ الرجب ١٤٤٥ • ١ فبراير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • العدد ٩٠١٨

Thursday, 1 Febraury, 2024 • Page No. 8 Vol. 51 • No.9018 • Printed in Tehran

هم بشهري

طوفان الأقصى

همشهري بالعربية

الإرهاب المقنع والإغتيال السافر

إستخدام المحتل لآلية الإغتيال هروباً من الإنتكاسة في المعركة

يستبيحون كل شيء.. ليبراسيون: اغتيال ثلاثي في مستشفى بجنين

تابعت صحيفة "ليبراسيون" اغتيال إسرائيل ٣ أعضاء من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالضفة الغربية، وذلك عن طريق فرقة "كوماندوز" من جيش الاحتلال يرتدي أعضاؤها ملابس مدنية، أو ملابس أفراد الرعاية الصحية في مستشفى ابن سينا بمدينة جنين، التي كانت هدفا للعديد من الغارات منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣.

إنتشال جثامين ٣٠ شهيدا مكبلي الأيدي أعدمهم الاحتلال شمالي غزة

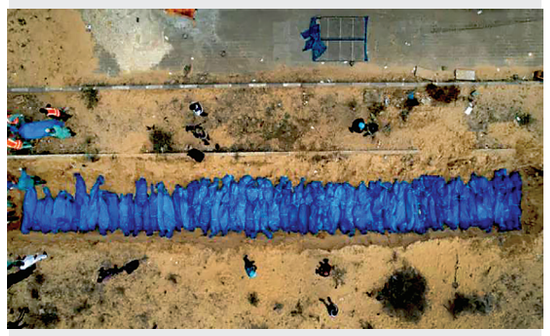

حصلت الجزيرة على صور لعمليات انتشال جثامين شهداء متحللة، عُثر عليها مكبلة الأيدي ومعصوبة الأعين في مدرسة حمد شمالي قطاع غزة.وقال نادي الأسير الفلسطيني إن العثور على جثامين ٣٠ شهيدا -مكبلين- دليل واضح على "جريمة إعدام صهيونية" بحقهم، وإن هناك معطيات متزايدة تفيد بتعرض معتقلين من غزة لعمليات إعدام مع استمرار الإبادة الجماعية بالقطاع.

إسرائيل تعتقل عاملين بالأونروا خلال نزوحهم إلى مدينة رفح

ذكر شهود عيان ومصادر محلية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل عددا من العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أثناء نزوحهم من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة إلى مدينة رفح.
وأكدت المصادر أن الشبان العاملين في وكالة الأونروا، الذين تم اعتقالهم، لا ينتمون إلى أي فصائل فلسطينية.
وتأتي هذه الاعتقالات بعد أيام من اتهام إسرائيل لـ ١٢ موظفا من الأونروا بالمشاركة في عملية «طوفان الأقصى» التي شنتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ ضد قواعد عسكرية ومستوطنات إسرائيلية في غلاف غزة.

المعلومات

يتحدثون بالعربية ويحفظون القران!

ماذا تعرف عن «المستعربين» او وحدة القتل في الجيش الاسرائيلي؟ هم اليهود الذين يتحدثون العربية بطلاقة ويحفظون القران الكريم! يفهمون تفاصيل الثقافة الفلسطينية بحذافيرها، يمشون بين الفلسطينيين دون أن يثيروا الشكوك. ملامحهم تشبه العرب، لكنهم ليسوا عربا! يتنكرون كسكان محليين يصعب تمييزهم وفي لحظة معينة يشرعون في اعتقال الفلسطينيين او قتلهم. انها وحدة المستعربين في الجيش الاسرائيلي؛ فهي وحدة يتخفى افرادها وراء اقنعة عدة وينشطون في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، متنكرين في هيئة الفلسطينيين وتعد اداة محورية في حرب المدن التي تشنها اسرائيل.

النشاة وتاسيس

بدأت النشاط منذ فترة الانتداب البريطاني، وعملت و لاتزال تعمل في التجسس وتنفيذ العمليات التخريبية داخل اراضي فلسطين التاريخية والدول العربية المجاورة.مهام المستعربين، هي «جمع المعلومات الامنية والاستخباراتية» و «مطاردة الفلسطينيين المطلوبين» و «قمع مظاهرات الفلسطينيين وتفريقها» و «تحريض الشباب على افعال تشكل مبررا لإعتقالهم» و «تصفية شخصيات المقاومة الفلسطينية». يخضع المستعلمون لتدريبات في معهد خاص عبارة عن قرية صناعية تشبه قرية فلسطينية.

كيف يتمّ مطاردة الفلسطينيين؟

فالعملية، تمر عبر ثلاث مراحل:
١ «جمع المعلومات الاستخباراتية»؛ حيث تتولى ذلك وحدة سرية ذات خبرة يندس عناصرها بين الفلسطينيين لمدة زمنية طويلة، قد تبلغ الاعوام.
٢ «ارسال قوات كوماندوز تعمل في اطار عمليات التسلل وتنفيذ المهمات»؛ وغالبا ما تتمثل بالإختطاف او الإعدام.
٣ «التدخل العسكري»؛ تتولى هذة المهمة قوات من جيش الإحتلال الإسرائيلي سواء بتدخل عبر الأفراد أو المدرعات.

عناصر الملونين مدعومون بالجنود «الخضر»

المستعربون المتخفون في العملية أو في الإتصالات اللاسلكية يدعون «الملونين». أما الجنود الذين يرتدون الزي الرسمي فيدعون «الخضر». الملونون، هم العناصر المتخفية التي تدعم من جانب الجنود الخضر، فهم العناصر المتخفية التي تشرع في الهجوم بينما يقوم الخضر بعملية الدعم.

المواصفات و المهارات لوحدة «رأس المستعربين»

المولونون هم اشخاص بمواصفات خاصة للغاية، فهم يتقنون اللغة العربية الفصحة واللهجة و يحفظون القران الكريم و يصلون صلوات العرب، عارفين بالثقافة الاسلامية ويتقمصون شخصيات مختلفة و يتنقلون بينها. كما توجد أيضا وحدة خاصة داخل وحدة المستعربين يسمونها «رأس المستعربين»؛ هؤلاء اشخاص مختلفون بالفعل؛ لديهم القدرة على أن يكونوا جواسيس ولديهم موهبة التمثيل و يمكنهم الإنتقال من شخصية الى اخرى خلال خمس ثوان.لابد من الإشارة أن الاحتلال الاسرائيلي يفرض على والدي المستعرب التوقيع على تعهد مفاده أنه ليس من حقهما حتى مجرد السؤال عن ولدهما بأي من الانحاء. فالولد قد تعهد بدوره هبة حياته للكيان الإسرائيلي.

إنفوغراف

التقرير

سياسة الإغتيال الإسرائيلية نجاح تكتيكي أو إخفاق إستراتيجي

لعب جهاز الإستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد) الدور الأبرز في عمليات الاغتيال حتى قبيل الانتفاضة الثانية، حيث وقع جل العمليات خارج فلسطين خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٥٦ إلى عام ١٩٩٩. ولكن بعد اندلاع الإنتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠، نفذت أغلب عمليات الاغتيال في غزة والضفة، وبرز فيها دور جيش الاحتلال وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك) في تنفيذها.
كثّفت إسرائيل منذ بداية العدوان على غزة عمليات الاغتيال لقادة وكوادر تنظيمات المقاومة الفلسطينية، وحزب الله اللبناني فضلا عن قيادات عسكرية إيرانية في سوريا.
ولم تقتصر الإغتيالات على قيادات ميدانية داخل غزة والضفة الغربية، بل تجاوزتها لتشمل قيادات سياسية وعسكرية في الخارج، كان في مقدمتهم «صالح العاروري» نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورفاقه، إضافة إلى قيادات في حزب الله و فيلق القدس.

تاريخ الإغتيالات الإسرائيلية

يذهب «أولدريش بوريس وأندرو هوكين» -في دراسة شاركا في كتابة بعنوان «عمليات القتل المستهدف الإسرائيلية قبل وأثناء الانتفاضة الثانية: مقارنة سياقية»- إلى أن أولى عمليات الإغتيالات الإسرائيلية وقعت بعد تأسيس دولة الاحتلال حدثت عام ١٩٥٦.
وكانت تلك العملية متزامنة باستهداف «مصطفى حافظ» ضابط الإستخبارات الحربية المصرية في قطاع غزة، و«صلاح مصطفى» الملحق العسكري المصري في الأردن «انتقاما من دورهما في دعم الفدائيين الفلسطينيين.»
وامتدت سياسة الاغتيالات عبر عقود لتشمل قائمة كبيرة من قيادات منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية وحزب الله، وكثيرا من الشخصيات التي يعتقد أن لها دورا ما في دعم القضية والمقاومة الفلسطينية حتى من غير الفلسطينيين.
واستخدمت إسرائيل عدة أساليب في التنفيذ، منها الطرود المفخخة والمسدسات المزودة بكواتم الصوت، والسيارات المفخخة والقنص والمواد الكيميائية السامة والخنق، والطائرات المسيرة، وصولا إلى القصف الجوي بقنابل ضخمة لضمان التدمير الكامل للهدف.

دور الموساد و الشاباك في تعزيز العملية

لعب الموساد الدور الأبرز في عمليات الاغتيال حتى قبيل الانتفاضة الثانية، حيث وقع جل العمليات خارج فلسطين خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٥٦إلى عام ١٩٩٩.
وركزت عمليات الاغتيال الإسرائيلية بشكل شبه حصري -قبل الانتفاضة الثانية- على تصفية القادة الكبار لفصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية أو الكوادر التي تملك مهارات نوعية، وهو ما تغير منذ عام ٢٠٠٠ ليشمل تصفية القيادات الوسطى والعناصر المقاتلة بهدف وقف زخم الانتفاضة.
عند دراسة نهج الاغتيالات الإسرائيلية نجد أنه يعطي الأولوية للاعتبارات التكتيكية، بينما غالبا ما تكون له آثار إستراتيجية سلبية على الاحتلال، حيث عرّضها للخطر على الأغلب.

فلسطين في الصحف العربية

الأهرام

الإحتلال يتنكّر في زي أطباء لإغتيال ثلاثة فلسطينيين

غارديان

بايدن قد اتخذ القرار بشأن رد الفعل على الهجمات في الأردن

الشرق الأوسط

خطة كاميرون تبدأ بوقف النار وتنتهي بدولة فلسطينية

كاريكاتير

6 260641 200359

6 260641 200014